

بحار الأنوار

[249] قليلة زوار سوى أن زورا * من الضبع والعقبان والرخمات لهم كل يوم تربة
بمضاجع * ثوت في نواحي الأرض مفترقات تنكبت لاواء السنين جوارهم * ولا تصطليهم جمرة
الجمرات وقد كان منهم بالحجاز وأرضها * مغاوير نجارون في الازمات حمى لم تزره المذنبات
وأوجه * تضى لدى الاستار والظلمات إذا وردوا خيلا بسمر من القنا * مساعير حرب أقحموا
الغمرات فان فخروا يوما أتوا بمحمد * وجبريل والفرقان والسورات وعدوا عليا ذا المناقب
والعلي * وفاطمة الزهراء خير بنات وحمزة والعباس ذا الهدى والتقى * وجعفر الطيار في
الحجبات أولئك لا ملقوح هند وحزبها * سمية من نوكى ومن قذرات ستسأل تيم عنهم وعديها *
وبيعتهم من أفجر الفجرات هم منعوا الآباء عن أخذ حقهم * وهم تركوا الأبناء رهن شتات وهم
عدلوها عن وصي محمد * فبيعتهم جاءت عن الغدرات وليهم صنو النبي محمد * أبو الحسن
الفراج للغمرات ملامك في آل النبي فانهم * أحباي ما داموا وأهل ثقاتي تخيرتهم رشدا
لنفسى إنهم * على كل حال خيرة الخيرات نبذت إليهم بالمودة صادقا * وسلمت نفسى طائعا
لولاتي فيا رب زدني في هواي بصيرة * وزد حبهم يا رب في حسناتي سأبكيهم ما حجّ راكب *
وما ناح قمري على الشجرات وإني لمولاهم وقال عدوهم * وإني لمحزون بطول حياتي بنفسى أنتم
من كهول وفتية * لفك عتاة أو لحمل ديات وللخيل لما قيد الموت خطوها * فأطلقتهم منهن
بالذريات احب قصي الرحم من أجل حبكم * وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
